

## دول الخليج تعاني من هزات الحرب الارتدادية



ووفق تحليلٍ نشره الصحيفة العبرية، فإن عجز دول الخليج عن تصدير الكمية الأكبر من نفطها يجعل من السعودية والإمارات وقطر أكثر الدول دفعاً لكلفة هذه الحرب التي دُفعت الى واجهتها نتيجة ارتباطها الوثيق بـ أمريكا.

المغامرة التي ألحقت بها الدول الخليجية رغبةً أو مجبرة كشفت هشاشة معادلة النفوذ الذي لا يقوم على استراتيجيات وعلاقات مشتركة بل يعتمد على استنزاف الثروة في ممارسة تدخلات ضارّة في العديد من دول المنطقة

وأكد التحليل الصهيوني أن سلسلةً من الخسائر الهائلة ظهرت سريعاً في مؤشرات الإيرادات والإنفاق العام في دول الخليج وانعكست على الرؤى والمشاريع الاقتصادية الطموحة لقادتها.

ولفت الى أن الصدمة الاقتصادية التي تتعرض لها دول الخليج اليوم نتيجة انخفاض نسبة صادراتها النفطية الى أكثر من النصف لا سيما السعودية والإمارات وقطر تحوّلت سريعاً الى ضغط طويل الأمد على موازنات العامة.

وتنتهى "معاريف الإسرائيلية" الى استنتاج مفاده أن خسائر المنطقة لا يمكن ان تُختزل في الجانب الأمني والضربات الصاروخية التي تتلقاها دول الخليج فحسب؛ بل سرعان من سيؤدي تعطّل تصدير نفطها على قدرتها على الحفاظ على معدلات الإنفاق المرتفعة وتراجع والاستثمار وحتى النفوذ الاقتصادي الذي تمارسه على العديد من دول المنطقة.